

حمدان بن محمد: الإمارات نموذج للبيئة الحاضنة للابتكار والتكنولوجيا





التقى سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، ولي عهد دبي، رئيس المجلس التنفيذي، تيم كوك، رئيس شركة «أبل»، خلال مشاركة سموه في فعاليات الدورة التاسعة والأربعين لاجتماعات المنتدى الاقتصادي العالمي في «دافوس».

واستعرض ولي عهد دبي، مع كوك، سبل التعاون المستقبلي مع «أبل» من خلال مشاريع مشتركة تهدف إلى الاستفادة من التكنولوجيا المتقدمة، وتطوير الفضاء الإلكتروني المعلوماتي لإيجاد فرص تنمية للمجتمعات، ومستقبل الأمن السيبراني، في ضوء الاعتماد المتزايد عالمياً على البيانات الضخمة، وسبل تطوير الأدوات الكفيلة بتسهيل استخدامها في تطوير مختلف القطاعات.

وأكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم، أن تجربة دولة الإمارات، ودبي، تمثل نموذجاً في تطوير بيئة حاضنة للابتكار والتكنولوجيا، وتشكل مركز جذب للشركات العالمية والناشئة، وتوفر لها الفرصة لتحويل خططها إلى مشاريع وبرامج وتطبيقات تسهل حياة الناس، وتعميم التجارب الملهمة في تطوير مستقبل الاقتصاد المبني على المعرفة والابتكار.

وأشار إلى أهمية دور شركات التكنولوجيا العالمية في تطوير مستقبل الاقتصاد الرقمي، وتوظيف البيانات في إيجاد حلول للتحديات العالمية، مؤكداً ضرورة تعزيز الثقة بين المجتمع والشركات، وتطوير منصة مشتركة لدعم الابتكار الرقمي وحوكمة البيانات، والاعتماد عليها في صنع القرار.

ولفت سموه إلى أن شركات التقنية تسهم بشكل فاعل في التنمية الاقتصادية للعالم، من خلال توفير بيئة مناسبة للاستثمارات الرقمية، وخلق اقتصاد معرفي تنتفع منه الحكومات.

حضر اللقاء محمد بن عبدالله القرقاوي، وزير شؤون مجلس الوزراء والمستقبل، ومريم بنت محمد سعيد حارب

المهيري، وزيرة دولة مسؤولة عن ملف الأمن الغذائي، وعمر بن سلطان العلماء، وزير دولة للذكاء الاصطناعي، ومحمد إبراهيم الشيباني، مدير عام ديوان صاحب السمو حاكم دبي، وعبدالله البسطي، أمين عام المجلس التنفيذي لإمارة دبي، وعبدالله بن طوق، الأمين العام لمجلس الوزراء.

من جهة أخرى، أكد سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد، أهمية بناء علاقات استراتيجية مع شركات التكنولوجيا العالمية التي تمثل نماذج متقدمة في الابتكار وتوظيف التكنولوجيا المتقدمة في تطوير عملياتها، تتفوق على اقتصادات العديد من الدول.

جاء ذلك، خلال لقاء سموه مع تشاك روبنز الرئيس التنفيذي لشركة «سيسكو»، بحضور محمد بن عبدالله القرقاوي ومريم بنت محمد سعيد حارب المهيري وعمر بن سلطان العلماء، ومحمد إبراهيم الشيباني، وعبدالله بن طوق.

واستعرض سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد - خلال اللقاء - آفاق التعاون المستقبلي مع «سيسكو» من خلال مجموعة من المشاريع المشتركة الهادفة إلى توظيف التكنولوجيا المتقدمة والفضاء الرقمي في كافة المجالات.

وقال سموه: إن دولة الإمارات تدرك محورية استشراف المستقبل وأهمية تبني التكنولوجيا الناشئة والحلول التي توفرها في تطوير نماذج عملها وتجاربه، وهدفنا تعزيز شراكتنا الاقتصادية والمعرفية وتطوير تجربتنا بالتعاون مع الجهات الحكومية ورواد القطاع الخاص من مختلف أنحاء العالم. وأشار سمو الشيخ حمدان بن محمد بن راشد آل مكتوم إلى أن دولة الإمارات بقيادة صاحب السمو الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان رئيس الدولة، حفظه الله، وأخيه صاحب السمو الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم نائب رئيس الدولة رئيس مجلس الوزراء حاكم دبي، رعاه الله، تمثل مركزاً عالمياً للابتكار وبيئة محفزة لممارسة الأعمال واستقطاب أفضل العقول عبر توفير البنية التحتية المتقدمة لرواد الأعمال والشركات العالمية والناشئة.

وأكد سموه حرص دولة الإمارات بشكل عام ودبي بشكل خاص على التعاون مع رواد التكنولوجيا في القطاع الخاص، ومن ضمنهم شركة «سيسكو» لتطوير ابتكارات نوعية، وتطوير الأدوات اللازمة لتحقيق انتقال سلس إلى (المستقبل). (وام)